

شرح كتاب التوحيد (٥) | برنامج مهامات العلم ٢٤٤١ | الشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولاً ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقاً واشهد ان محمداً عبده ورسوله صدقاً اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلية على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد

مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم انك حميد مجید اما بعد فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم اسناد كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قاوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه - 00:00:29

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ومن أكمل الرحمة رحمة المعلمين بال المتعلمين. في تلقينهم أحكام الدين وترقيتهم في منازل اليقين. ومن طرائق - 00:00:54

ايقاوهم على مهامات العلم باقراء اصول المتن وتبين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقיהם ويجد فيه المتوسطون ما يذكرون فيطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم وهذا المجلس الخامس في شرح الكتاب الرابع من برنامج مهامات العلم - 00:01:14

في سنته الثانية عشرة اثننتين وأربعين واربعمائة والف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله. المتوفى سنة - 00:01:42
ست ومترين والف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله بباب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين اجمعين - 00:02:03

قال الامام محمد بن عبدالوهاب رحمة الله تعالى في كتاب التوحيد بباب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله الاية. مقصود الترجمة بيان ان اضافة النعم الى غير الله تنافي توحيده - 00:02:24

بيان ان اضافة النعم الى غير الله تنافي توحيده وهي نوع احدهما اضافة النعمة الى غير الله باللسان اضافة النعمة الى غير الله باللسان مع اعتقاد القلب انها من الله - 00:02:41

مع اعتقاد القلب انها من الله وهذا شرك اصغر والآخر اضافة النعمة باللسان الى غير الله مع اعتقاد انها منه وليس من الله اضافة النعمة باللسان الى غير الله مع اعتقاد القلب انها منه وليس من الله. وهذا شرك اكبر - 00:03:01

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال مجاهد ما معناه؟ وقول الرجل هذا ما لي ورثته عن ابائي. وقال عمر بن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا. وقال ابن قتيبة يقولون - 00:03:26

هذا بشفاعة الہتنا. وقال ابو العباس مع حديث زيد بن خالد الذي فيه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث وقد تقدم. وهذا كثير في الكتاب - 00:03:37

والسنة يذم سبحانه من يضيف انعمه الى غيره ويشرك به. قال بعض السلف هو كقولهم كانت الريح طيبة والملاحة حاذقة ونحو ذلك

ما هو جار على السننهم الكثير ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين - 00:03:47

فالدليل الاول قوله تعالى يعرفون نعمة الله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها مع قوله في اخر الآية واكثرهم الكافرون بيانا ان هذا من اعمال اهل الكفر - 00:04:03

بيانا ان هذا من اعمال اهل الكفر ويجري فيه النوعان المتقدم ذكرهما ويجري فيه النوعان المتقدم ذكرهما. وذكر المصنف في تفسير الآية ثلاثة اقوال اولها قول مجاهد هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن أبي - 00:04:27

رواه ابن جرير واسناده صحيح والثاني قول عون ابن عبد الله يقولون لولا فلان لم يكن كذا رواه ابن جرير ايضا واسناده ضعيف والثالث قول ابن قتيبة صاحب التصانيف يقولون هذا بشفاعة الہتنا - 00:04:51

وتجتمع هذه الاقوال الثلاثة بكونها من اضافة النعمة الى غير الله اجمعوا هذه الاقوال الثلاثة في كونها من اضافة النعمة الى غير الله والقولان الاولان يتناولهما القسمان المتقدمان. والقولان الاولان - 00:05:16

يتناولهما القسمان المتقدمان فيكون منهما ما هو شرك اكبر وما هو شرك اصغر واما القول الثالث فيتمحض في كونه شركا اكبر - 00:05:39

فيتمحض ان يخلصوا في كونه شركا اكبر فاعتقاد ان ما يصل من النعمة هو بشفاعة الاله هو مما كانت العرب تدعى في جاهليته وهو من الشرك الاعظم. والدليل الثاني حديث زيد بن خالد رضي الله عنه ان الله تعالى قال اصبح من عبادي - 00:05:58

الحديث متفق عليه وتقدم لفظه تماما في باب ما جاء في استسقاء بالانواع. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر ثم بين الكافر فقال واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا - 00:06:21

فذاك كافر بي مؤمن بالكوكب اي كافر بالله مؤمن بالكوكب وتقدم ان الكفر الاصل وتقدم ان الكفر الواقع هو من الكفر الاصغر. لأنهم اعتقادوا السببية فيما ليس سببا. لأنهم اعتقادوا السببية - 00:06:47

فيما ليس سببا فنزل النوء ليس سببا من اسباب نزول المطر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى تفسير معرفة النعمة وانتكارها الثانية معرفة ان هذا جار على السنة كثيرة. الثالثة تسمية هذا الكلام انكارا للنعمة. الرابعة اجتماع الضدين في القلب - 00:07:10

باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله امدادا وانتم تعلمون مقصود الترجمة بيان النهي عن جعل الانداد لله بيان النهي عن جعل الانداد لله والانجاد جمع ند. والند ما اجتمع فيه معنيان. والنند ما اجتمع في - 00:07:37

فيه معنيان احدهما المثل والمشابهة احدهما المثل والمشابهة والآخر ضد والمخالفة والآخر ضد والمخلافة الشيطان اللذان يشبه احدهما الآخر ويكون له ضدا يقال للواحد منهم ند فالشيطان اللذان يشبه احدهما الآخر ويكون له ضد - 00:08:02

يقال للواحد منهم ند والتنديد هو جعل الانداد والتنديد وجعل الانداد وله نوعان احدهما تنديد اكبر وهو جعل احد ند لله يزول معه اصل الايمان. وهو جعل احد ند لله يزول - 00:08:31

معه اصل الايمان فيكون شركا اكبر والآخر تنديد اصغر وهو جعل احد ند لله يزول معه كمال الايمان جعل احد ند لله يزول معه كمال الايمان وهذا شرك اصغر وهذا شرك اصغر - 00:08:55

والذكور في الترجمة من الثاني لا الاول. والمذكور في الترجمة من الثاني لا الاول نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله. قال ابن عباس في الآية الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفات سوداء في ظلمة الليل وهو ان تقول والله - 00:09:20

والله وهو ان تقول والله وحياتك يا فلانة حياتي وتقول لولا كلية هذا لا كان النصوص ولو لا البطل في الداء لات النصوص وقول الرجل صاحب ما شاء الله ما شئت. وقول الرجل لولا الله ولو لغيره لا تجعل فيها فلانا هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان - 00:09:38

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حدث بغير الله فقد كفر واشرك. رواه الترمذى وحسنه وصححه الحاكم. وقال ابن مسعود رضي الله عنه لا نحن بالله كاذبا احب الي من ان احلف - 00:09:58

فبغيره صادقا. وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا ما شاء الله وما شاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. رواه - 00:10:08

وابو داود بسند صحيح. وجاء عن ابراهيم النخعي انه يكره ان يقول الرجل. اعوذ بالله وبك ويجوز ان يقول بالله ثم بك. قال ويقول لولا الله ثم ان ولا تقولوا لولا الله وفلان - 00:10:18

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة والدليل الاول قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا اتجعلوا لله اندادا فانه نهي والنهي للتحريم - 00:10:32

واتخاذ الانداد محرم لانه شرك واتخاذ الانداد محرم لانه شرك. فالآلية في تحريم الشرك فالآلية في تحريم الشرك. وذكر المصنف في تفسيرها قول ابن عباس رضي الله عندهما عند ابن أبي حاتم - 00:10:57

باسناد حسن قال الانجاد الشرك الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل الى اخره والافراد المذكورة في كلام ابن عباس هي من الشرك الاصغر الافراد المذكورة في كلام ابن عباس هي من الشرك الاصغر. والدليل الثاني حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله - 00:11:17

صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله الحديث رواه ابو داود والترمذى وحسن الترمذى وصححه الحاكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر او اشرك فمن افراد التنديد الذي هو شرك بالله الحلف بغيره - 00:11:45

فمن افراد التنديد الذي هو شرك بالله الحلف بغيره وهو شرك اصغر والدليل الثالث حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لان احلف بالله الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف - 00:12:13

ودلالته على مقصود الترجمة في تصويره الحلف بالله كاذبا احب اليه من الحلف بغيره صادقا في تصويره الحلف بالله كاذبا احب اليه من الحلف بغيره صادقا. لان الحلف بغير الله - 00:12:31

ولو مع الصدق شرك لان الحلف بغير الله ولو مع الصدق شرك والحلف بالله كذبا معصية من الكبائر والحلف بالله كذبا معصية من الكبائر ولا يبلغ ان يكون شركا. والدليل الرابع حديث حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا - 00:12:52
اتقول الحديث رواه ابو داود واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان والنهي للتحريم والناهي للتحريم لما فيه من التسوية بين الخالق والمخلوق في المشيئة - 00:13:19

لما فيه من التسوية بين الخالق والمخلوق في المشيئة وهو من التنديد الاصغر فهو شرك اصغر والدليل الخامس وحديث ابراهيم النخعي رحمة الله انه يكره ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك في كراهيته ان

ايه واسناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في كراهيته ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك في كراهيته ان يقول الرجل اعوذ بالله وبك لما فيه من التسوية بين الخالق والمخلوق - 00:14:07

لما فيه من التسوية بين الخالق والمخلوق والكرابة في عرف السلف التحرير. والكرابة في عرف السلف التحرير كما تقدم. والآخر في قوله ولا قولوا لولا الله وفلان. ولا تقولوا لولا الله وفلان - 00:14:29

لما فيه من التسوية ايضا بين الخالق والمخلوق لما فيه ايضا من التسوية بين الخالق والمخلوق والقولان المذكوران هما من التنديد الاصغر. القولان المذكوران هما من التنديد الاصغر فيكون الشرك - 00:14:50

الواقع حينئذ شركا اصغر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى تفسير اية البقرة في الانداد. الثانية ان الصحابة رضي الله عنه يفسرون الآيات النازلة في الشرك الاعظم انها تعم الاصغر - 00:15:10

الثالثة ان الحنيف بغير الله شرك. الرابعة انه اذا حلف بغير الله صادقا فهو اكبر من اليمين الغموس. الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ. قوله رحمة الله الخامسة الفرق بين الواو وثم في اللفظ - 00:15:25

لان الواو تقييد التسوية بين المذكورين. لان الواو تقييد التسوية بين المذكورين. واما ثم فانها تفيد نزول رتبة الثاني عن الاول واما ثم فانها تبيّن نزول رتبة الثاني عن الاول - 00:15:39

فإذا قلت ما شاء الله وفلان سويت بينهما وإذا قلت ما شاء الله ثم فلان فقد جعلت المخلوق ادنى رتبة من الله سبحانه وتعالى. نعم.

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله. مقصود الترجمة - 00:16:01

بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله بيان حكم من لم يقنع بالحلف بالله والمراد بالقناعة هنا الرضا والمراد بالقناعة هنا الرضا فهو

المصرح به في الحديث فهو المتصρح به في الحديث - 00:16:23

فالتقدير باب ما جاء في من لم يرضي بالحلف بالله باب ما جاء فيمن لم يرضي بالحلف بالله وعدل المصنف عن قوله لم يرضي الوارد

في الحديث إلى قوله لم يقنع. وعدل المصنف عن قوله لم يرضي الوارد في الحديث إلى قوله لم يقنع. لأن نفي الأدنى وهو -

00:16:47

هو القناعة يستلزم نفي الأعلى وهو الرضا لأن نفي الأدنى وهو القناعة يستلزم نفي الأعلى وهو الرضا. فالقناعة مقدمة الرضا وبابه فالقناعة مقدمة الرضا وبابه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا تحلفوا بآياتكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرضي - 00:17:15

ومن لم يرضي فليس من الله رواه ابن ماجة بسند حسن ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا

واحدا. وهو حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهم - 00:17:46

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بآياتكم الحديث رواه ابن ماجة واستناده حسن ودلالته على مقصود الترجمة في

قوله ومن لم يرضي فليس من الله اي ان الله بريء منه - 00:18:00

اي ان الله بريء منه وبراءة الله من احد تجعله كافرا وبراءة الله من احد تجعله كافرا اما براءة الرسول صلى الله عليه وسلم من احد

فانه يجعل فعله من الكبائر - 00:18:20

اما براءة الرسول صلى الله عليه وسلم من احد فانها يجعل فعله من الكبائر والحال التي تكون بها الصفة المذكورة في الحديث اذا لم

يرضي بالله محلوفا به. والحال التي تكون بها الصفة - 00:18:38

المذكورات في الحديث اذا لم يرضي بالله محلوفا به فمن لم يرضي بالله محلوفا به وقع في الشرك الاكبر. فمن لم يرضي بالله

محلوفا به وقع في الشرك الاكبر نعم - 00:18:55

احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن الحديث بالباء الثانية الامر بالمحظى له بالله ان يرضي. الثالثة اعيد من

لم يرض بباب قول ما شاء الله وشئت - 00:19:11

مقصود الترجمة بيان حكم قول ما شاء الله وشئت بيان حكم قول ما شاء الله وشئت ويلتحق بها ما كان في معناها. كقول ما شاء الله

وشاء فلان نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن قتيلة ابي يهودي اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون. تقولون ما

شاء الله ما شئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي - 00:19:24

الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفو ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي وصححه. ولو ايضا عن ابن

عباس رضي الله عنهم ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:53

ما شاء الله وشئت. فقال اجعلتنی لله نداء؟ ما شاء الله وحده؟ ولابن ماجة عن الطفيلي اخي عائشة لامها انه قالرأيت كأني اتيت على

نفر من اليهود قلت انكم لانتم القوم. لولا انكم تقولون عزير ابن الله قالوا وانكم انتم القوم قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما

شاء الله وشاء محمد. ثم - 00:20:03

ما مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء

الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت بها من - 00:20:23

قفرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلته فقال لأخبرت بها احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد. اخبر بها

من اخبر منكم ان - 00:20:33

انكم قلتم كلمة كان يعني كذا وكذا ان انهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. ولكن قولوا ما شاء الله وحده ذكر المصنف

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة - 00:20:43

فالدليل الاول حديث قتيلة بنت صيفين الجهنمية رضي الله عنها ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث رواه النسائي
واسناده صحيح وتصحیح النسائي له ذكره ابن حجر في فتح الباري - 00:20:57

وهو غير موجود في نسخ السنن الصغرى ولا الكبرى التي انتهت علينا وهو غير موجود بسنن النسائي الصغرى ولا الكبرى التي انتهت
الى علينا ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما - 00:21:19

في قوله انكم تشركون احدهما في قول انكم تشركون. وذكر من شركهم قول ما شاء الله وذكر من قولهم ذكر ما شاء الله وشئت وذكر
من شركهم قول ما شاء الله وشئت. وهو شرك اصغر - 00:21:36

والآخر امره صلى الله عليه وسلم لهم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت امره صلى الله عليه وسلم لهم ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت.
والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم - 00:22:01

ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت الحديث رواه النسائي ايضا وهو في سننه الكبرى. ورواية ابن ماجة واسناده
حسن ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 00:22:21

اولها في قوله اجعلتني الله ندا اجعلتني الله ندا انكارا لما قالته لما سوي بين الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم. لما سوي بين الله
وبين النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - 00:22:40

فشاء الله وشئت وثانيها ان الاستفهام استنكاري فهو لانكار مقالته ان الاستفهام استنكاري من التسوية بين الخالق والمخلوق. وثالثها في قوله ما - 00:23:01

ما شاء الله وحده تقريرا لانفراد الله بالمشيئة تقريرا لانفراد الله بالمشيئة. وهذا غاية التوحيد من القول عند ذكر الماشية وهذا غاية
التوحيد من القول عند ذكر المشيئة. والدليل الثالث حديث الطفيلي ابن سخيرة رضي الله عنه - 00:23:20

اخي عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها لامها انه قالرأيت كأني اتيت على نفر من اليهود الحديث رواه ابن ماجة واسناده صحيح
ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد - 00:23:43

نهيا لهم عن هذه المقالة لما فيها من التنديد والشرك والآخر في قوله ولكن قولوا ما شاء
الله ولكن قولوا ما شاء الله وحده - 00:24:07

اما لهم ان يفردوا الله ان يفردوا الله بالمشيئة. وهذا غاية اللادب مع والله في
توحيد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فيه مسائل. الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر. الثانية فهم الانسان - 00:24:31

اذا كان له هو. الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني الله ندا؟ فكيف بمن قال يا اكرم الخلق ما لمن الود به سواك البيتين بعده.
الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر لقوله يمنعني كذا وكذا. الخامسة ان الرؤيا الصالحة من اقسام الوحي. السادسة انها قد تكون
سببا لشرع بعض نحك - 00:24:54

كم باب من سب الدهر فقد اذى الله عز وجل. مقصود الترجمة بيان ان سب الدهر من اذية الله واذيته
تنقصه واذيته تنقصه - 00:25:14

فهو حرام اشد التحريرم فهو حرام اشد التحريرم والدهر الزمان وسبه شتم وسبه شتمه وسب الدهر له ثلاثة ثلاثة
احوال وسب الدهر له ثلاث احوال الاولى سب الدهر مع اعتقاد كونه فاعلا - 00:25:36

سب الدهر مع اعتقاد كونه فاعلا اي مؤثرا في حصول الحوادث والواقع اي مؤثرا في حصول الحوادث والواقع وهذا شرك اكبر
والثانوية سب الدهر مع اعتقاد كونه سببا في تلك الحوادث سب الدهر مع اعتقاد كونه سببا في تلك الحوادث - 00:26:04

اي مؤثرا في وجودها وان لم يكن فاعلا لها اي مؤثرا في وجودها وان لم يكن فاعلا لها. وهذا شرك اصغر وثالثها والثالثة سب الدهر مع
عدم اعتقاد كونه فاعلا ولا سببا. سب الدهر مع عدم اعتقاد كونه فاعلا ولا سببا - 00:26:34

وهذا حرام نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيانا وما يهلكنا الا الدهر. الاية

الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - 00:27:00

الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار. وفي رواية لا تسُب الدار فان الله هو الدهر ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين - 00:27:14

فالدليل الاول قوله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وما يهلكنا الا الدهر. في قوله وما يهلكنا الا الدهر وهذا من اقوال الكافرين المشركين المعتقدين تأثير الدهر. وهذا من اقوال الكافرين المشركين المعتقدين - 00:27:29

تأثير الدهر فمن وافقهم في اعتقادهم فقد وقع في الشرك والكفر فمن وافقهم في اعتقادهم فقد وقع بالشرك والكفر فمن اعتقاده فاعلا فقد اشرك شركا اكبر. ومن اعتقاده سببا فقد اشرك شركا اصغر - 00:27:58

كما تقدم بيانه والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم لم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:28:23

احدهما في قوله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر فجعل مسبة الدهر اذية له سبحانه. فجعل مسبة الدهر اذية له سبحانه اي تنقصا له اي تنقصا له فيكون ذلك من كبار الذنوب فيكون ذلك من كبار الذنوب - 00:28:42

والآخر في قوله لا تسُبوا الدار والآخر في قوله لا تسُبوا الدار فانه نهي والنهي للتحريم فانه نهي والنهي للتحريم ومعنى قوله وانا الدهر وفي الرواية الثانية فان الله هو الدهر اي المتصرف فيه - 00:29:10

ومعنى قوله انا الدهر وفي الرواية الثانية فان الله هو الدهر اي المتصرف فيه كما قال في الحديث نفسه اقلب الليل والنهار كما قال في الحديث نفسه اقلب الليل والنهار اي اصرف الدهر - 00:29:31

اي اصرف الدهر وفي رواية اخرى في الصحيح بيد الامر وفي رواية اخرى في الصحيح بيد الامر اي تدبيره اي تدبيره فليس الدهر اسماء الله ولا صفة من صفاتاته. فليس الدهر اسم من اسماء الله ولا صفة من صفاتاته. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في - 00:29:49

المسائل الاولى النهي عن سب الدهر الثانية تسميتها اذى الله عز وجل. الثالثة التأمل في قوله فان الله هو الدهر. الرابعة انه قد يكون سابا ولو لم اقصد بقلبه باب التسْمِم قاضي القضاة ونحوه - 00:30:13

مقصود الترجمة بيان حكم التسْمِم بقاضي القضاة بيان حكم التسْمِم بقاضي القضاة ويندرج في قوله ونحوه ما كان في معناه من رد الفصل والحكم اليه ويندرج في قوله ونحوه ما كان في معناه - 00:30:27

من رد الحكم والفصل اليه كملك الامالاك وسيد السادات وحاكم الحكام كملك الامالاك وسيد السادات وحاكم الحكام وعدل المصنف عن الترجمة بما في الحديث وهو ملك الامالاك الى قوله قاضي القضاة - 00:30:50

وعدل المصنف عن الترجمة بما في الحديث وهو ملك الامالاك الى قوله قاضي القضاة لانه هو الشائع في المسلمين لانه هو الشائع في المسلمين يجعلونه للمقدم من القضاة يجعلونه للمقدم من القضاة الذي يرجع اليه. الذي يرجع اليه - 00:31:13

احسن الله اليكم قال رحمة الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اقنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الامالاك - 00:31:39

الى مالك الا الله؟ قال سفيان مثل شاهان شاه وفي رواية اغسطس رجل على الله يوم القيمة واختبه. قوله اقنع يعني اوضع ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان - 00:31:49

اقنع اسم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان اخْنُع اسْمَ اللَّهِ اَيْ اذْلَلْ اسْمَ وَاوْضَعَه اي اذل اسم واوضعه والذلة والضاعة تكون من المحرمات - 00:32:08

والذلة والضاعة تكون من المحرمات التسمى بملك الامالاك معناه مما يضر به على العبد الذلة والصغر عند الله فالتسْمِي بملك الامالاك وما في معناه مما يضر به على العبد الذلة والصغر عند الله - 00:32:33

وما اوقع العبد في الذلة والصغر عند ربه فهو محرم والآخر في قوله اغسطر جل على الله يوم القيمة واحبته والغيظ اشد الغطب.

والغيظ اشد الغطب اي اشد رجل يتغىظ اي اشد رجل يتغىض الله - 00:32:58

عليه بشدة غضبه وهو احب الخلق عنده من تسمى ملك الامم لا اي اشد رجل يتغىظ عليه الله بشدة غضبه وهو احب الخلق عند من تسمى ملك الامالك وما فيه وما فيه معناه - 00:33:25

لما فيه من منازعة الله في كمال ملوكه. لما فيه منازعة الله في كمال ملوكه فالملك التام والقضاء العام هو لله وحده الملك التام والقضاء العام هو لله وحده نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى النهي عن التسمى بملك الامالك الثانية ان ما في معناه مثله كما قال سفيان الثالثة - 00:33:47

من التغليظ في هذا ونحوه مع القاطع بان القلب لم يقصد معناه. الرابعة التفطن وان هذا لاجل الله سبحانه. باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك مقصود الترجمة - 00:34:13

بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنى. بيان احترام بيان وجوب احترام اسماء الله الحسنى وتغيير الاسم لاجل احترامها وتغيير الاسم لاجل احترامها. تحقيقا للتوحيد والاحترام رعاية الحرمة وتوفير الجناب - 00:34:26

الاحترام رعاية الحرمة وتوفير الجناب واسماء الله عز وجل باعتبار اختصاصها به قسمان واسماء الله عز وجل باعتبار اختصاصها به قسمان القسم الاول ما يختص به سبحانه فلا يسمى به غيره ابدا - 00:34:52

ما يختص به سبحانه فلا يسمى به غيره ابدا مثل الله والرحمن. مثل الله والرحمن. والقسم الثاني ما لا يختص به سبحانه ما لا يختص به سبحانه. كالرحيم والكريم كالرحيم والكريم - 00:35:16

فيسمى بها الله وغيره. ويسمى بها الله وغيره وهذا القسم نوعان وهذا القسم نوعان الاول ما يسمى به غيره مع ارادة العلمية المحسنة ما يسمى به غيره مع ارادة العلمية المحسنة - 00:35:43

دون الصفة دون الصفة وهذا جائز. كتسمية عزيز او حكيم على ارادة ان يكون اسم دالا عليه فقط على ارادة ان يكون اسم دالا عليه فقط. والنوع الثاني ما يسمى به مع ارادة العلمية والصفة التي فيه - 00:36:08

ما يسمى به مع ارادة العالمية والصفة التي فيه وهذا النوع له موردان. احدهما تسميتها به على ارادة استغراق معنى الصفة تسميتها به على ارادة استغراق معنى الصفة - 00:36:38

اي بلوغ كمالها اي بلوغ كمالها وهذا محرم واسم حكيم يسمى احد حكيم او عزيزا ويراد اثبات كمال صفة الحكمة او العزة له - 00:37:04

ويراد اثبات صفة كمال العزة او الحكمة له. وهذا محرم والمورد الثاني تسميتها به على ارادة اصل معنى الصفة دون كمالها تسميتها به على ارادة اصل معنى الصفة دون دون كمالها - 00:37:26

فله من الصفة ما يناسب حاله فله من الصيغة ما يناسب حاله مع القطع بعدم بلوغه الكمال منها مع القطع بعدم بلوغه الكمال منها فهذا جائز فهذا جائز كان يسمى احد حكيم او عزيزا ويراد ان له قدرة من الحكمة او العزة فله اصل الصفة - 00:37:48

لكن لا يعتقد عند اطلاق الاسم عليه وجعله له انه بلغ الغاية في هذه الصفة انه بلغ الغاية في هذه الصفة نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم. فقال ان -

00:38:20

اختلقو في شيء اتوه فاحكمت بينهم فرضي كلا الفريقيين. فقال ما احسن هذا فما لك من الولد. قلت شريح ومسلم وعبدالله قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح؟ قال انت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره - 00:38:43

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي شريح واسم هاني ابن يزيد الكندي واسم هاني بن يزيد الكندي انه كان يكنى ابا الحكم انه كان يكنى ابا الحكم الحديث - 00:38:56

رواہ ابو داود والنمسائی واسناده حسن. رواہ ابو داود والنمسائی واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في تغيير الرسول صلى

الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكم الى ابي شريح. في تغيير - 00:39:15

الرسول صلى الله عليه وسلم كنيته من ابي الحكم الى ابي شريح. احتراما لاسم الحكم احتراما لاسم الله الحكم لما كان الناس يرون فيه بلوغ كمال المعنى - 00:39:35

لما كان الناس يرون فيه بلوغ كمال المعنى كما اخبر هو فقال فرضي كلا الفريقين فكانوا يرون قوله فصلا لا يرجع عنه ولا ينزع دونه. فكانوا يرون قوله - 00:39:55

اصلا لا يرجع عنه ولا ينزع دونه فغيره النبي صلى الله عليه وسلم لما لوحظ كمال الصفة موجودا فيه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل. الاولى احترام الاولى احترام صفات الله واسمائه ولو كلاما لم يقصد معناه - 00:40:18

الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك. الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية باب من هزل بشيء فيه ذكر الله عز وجل والقرآن وبالرسول. مقصود الترجمة بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن - 00:40:41

او الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كفر او بيان حكمه بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كفر او بيان حكمه - 00:40:59

فيجوز في من الواردة في الترجمة وجهان فيجوز في من الواردة بالترجمة وجهان. احدهما ان تكون شرطها محدود وجواب شرطها محدود. فتقدير الكلام من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر. نزل بشيء - 00:41:16

فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر. والآخر ان تكون اسما موصولا بمعنى الذي ان تكونوا اسما اسما موصولا بمعنى الذي. فتقدير الكلام الذي هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول - 00:41:39

تقدير الكلام الذي هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فعلى التقدير الاول يكون الحكم مبينا للعلم بتقدير جواب الشرط المحدود للعلم بتقدير جواب الشرط المحدود. وعلى التقدير الثاني يكون الحكم مطلوبا معرفته والوصول اليه. وعلى الثاني يكون الحكم مطلوبا معرفته والوصول اليه والهزل هو المزح بخفة والهزل هو المزح بخفة وترجم المصنف به مع ان ادلة الباب في الاستهزاء - 00:42:24

وترجم المصنف به مع ان ادلة الباب في الاستهزاء. لأن اكثر الجاري على السنة الناس هو الهزل لأن اكثر الجار على السنة الناس هو الهزل. فترجم بالشائع في ان - 00:42:49

الستتهم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. الاية عن ابن عمر ومحمد ابن كعب وزيد ابن قتادة دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قل رأينا هؤلاء ارغل بطنوا ولا اكذب السنوا ولا اجبن عند اللقاء يعني الرسول - 00:43:11

صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء فقال له عفوا ابن مالك رضي الله عنه كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبرهم فوجد ان القرآن قد سبقهم فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب - 00:43:33

ونتحدث حديث مركب نقطع به عنا الطريقة قال ابن عمر رضي الله عنهما كأني انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة تنكب رجليه وهو - 00:43:53

قولوا انما كنا نخوض ونلعب. فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ابالله واياته ورسوله كتم تستهزئون. ما يلتفت اليه وما يزيده عليه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين - 00:44:03

فالدليل الاول قوله تعالى ولئن سألتهم الاية ودلائله على مقصود الترجمة في قوله لا تعذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. فاكترهم الله عز وجل وكان خوضهم ولعبهم استهزائهم بالله واياته ورسلمه. وكان - 00:44:21

خوضهم ولعبهم استهزائهم بالله واياته ورسلمه فمن استهزأ بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كفر كفرا اكبر ومثله من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم. ومثله من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او

الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:44:45

لم والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما و Mohammad ibn Kعب و زيد ibn اسلم وقتادة رحمهم الله و حدث عبد الله بن عمر رواه ابن أبي حاتم في تفسيره بأسناد حسن. رواه ابن أبي حاتم في تفسيره بأسناد - 00:45:17

بن حسن اما روایات محمد بن کعب و زید ibn اسلم وقتادة ibn دعامة السدوس فھی عند ibn جریر في تفسیره وھی مراسیل يشهدوها لها المرفوع المتقدم عن ابن عمر رضي الله - 00:45:39

عنھما ودلالتھ على مقصود الترجمة في كونھ سببا لنزول الآيات الواردة في سورة التوبة. ودلالتھ انا مقصودي الترجمة في كونھ سببا لنزول الآيات الواردة في سورة التوبة. المتعلقة بكفر هؤلاء المستهزئين - 00:46:01

المتعلقة بكفر هؤلاء المستهزئين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى في مسائل الاولى وهي العظيمة ان من بهذا فهو کافر. الثانية ان هذا تفسیر الآية في من فعل ذلك كانتا من كان. الثالثة الفرق بين النعيم والنعيم لله ورسوله صلى الله عليه وسلم -

00:46:21

الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله عز وجل وبين الغلطة على اعداء الله. الخامسة ادنى من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل. باب ما جاء في قول الله ولئن اذقناهم رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي الآية - 00:46:42

مقصود الترجمة بيان ان دعوى الانسان استحقاقه النعمة بيان ان استحقاقه الانسان بيان ان دعوى الانسان استحقاقه النعمة المديدة اليه بعد ضراء مسته مناف التوحيد. بيان ان دعوى الانسان استحقاقه النعمة - 00:47:00

المديدة اليه بعد ضراء مسته مناف التوحيد وله نوعان احدهما ان يدعى ذلك بسانه دون قلبه. ان يدعى ذلك بسانه دون قلبه وهذا شرك اصغر والآخر ان يدعى ذلك بسانه وقلبه - 00:47:26

ان يدعى ذلك بسانه وقلبه معتقدا انها من غير الله معتقدا انها من غير الله وهذا شرك اكبر وھذا شرك اكبر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال مجاهد هذا بعملي وانا به. وقال ابن عباس رضي الله عنھما يريد من عندي قوله قال انما اوتیت - 00:47:52
على علم عندي. قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم من الله اني له اهل. وهذا معنى قول مجاهد اوتیته على شرف عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بنی اسرائیل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملکا - 00:48:16

فاتی الابرص فقال فاي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويدھب عنی الذي قد قدرني الناس به. قال فمسحه فذهب عنه قذر فاعطی لونا حسنا وجلا حسنا. قال فاي المال احب اليك - 00:48:36

قال الابل او البقر شک اسحاق فاعطی ناقة عشراء ف قال بارک الله لك فيها. قال فتی الاقرع؟ فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن. ويدھب عنی الذي قد الناس به فمسحه فذهب عنه واعطی شعرا حسنا. قال فاین من احب اليك؟ قال البقر؟ قال الابل فاعطی بقرة حاملا. قال بارک الله لك فيها. فاتی الاعمى - 00:48:50

قال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله عز وجل الى بصري فأبصر به الناس. فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فایي المال احب اليك؟ قال الغنم. فأعطي شاة والدا - 00:49:10

فانتج هذا ان يولد هذا فكان من هذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم قال ثم انه اتی الابرز في صورته وهیئته فقال رجل مسکین وابن سبیل قد انقطعت به الحال في سمنی هذا فلا بلغني اليوم الا بالله ثم بك. اسألک بالذي اعطاك اللون الحسن - 00:49:20

والجلد الحسن والمال بعيدا اتبلاع به في سفر فقال الحقوق كثيرة. فقال لهم کأني اعرفك. لم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله المال. فقال ما ولدت هذا المال کابرا عن کابرا. قال ان كنت کاذبا صيرك الله الى ما كنت. قال واتی الاقرع في صورته وهیئته. فقال له مثل ما قال لي هذا ورد عليه مثلا ردد عليه - 00:49:36

هذا؟ فقال له ان كنت کاذبا فسیرك الله الى ما كنت. قال واتی الاعمى في صورته. فقال رجل مسکین وابن سبیل قد انقطعت به

الحال في سفر فلا بلغني اليوم الا - 00:49:56

للله ثم بك. اسألك بالذى رد عليك بصرك شاة اتبلي بها في سفري. فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت وادع ما شئت
فوالله اين اجهدك اليوم بشيء اخذته لله ؟ فقال امسك مالك فانما ابتيت فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك اخرجا -

00:50:06

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا. الاية ودلالته على مقصود
الترجمة في قوله ليقولن هذا الي وذكر المصنف في تفسيرها - 00:50:27

اثرين احدهما عن مجاهد رحمة الله انه قال هذا بعملي وانا محقوق به هذا بعملي وانا محقوق به رواه ابن جرير بهذا اللفظ واسناده
صحيح والآخر عن ابن عباس رضي الله عنهم ان قال يريد من عندي - 00:50:51

رواه عبد بن حميد وابن جرير في تفسيريهما ومجموع الاثرين يدل على ان دعوى استحقاقه النعمة وقعت من جهتين ومجموع
الاثرين يدل على ان دعوى استحقاقه النعمة وقعت من جهتين - 00:51:15

احدهما من جهة المبتدأ احدهما من جهة المبتدأ بقوله هذا بعملي. وقوله من عندي فهو المبتدئ هذه النعمة وهو
المبتدئ هذه النعمة والآخر من جهة المنتهي والآخر من جهة المنتهي - 00:51:35

لقوله وانا محقوق به. لقوله وانا محقوق قم به. اي مستحق لها لان انه اهل لها وهذا من اصبح الدعوة في
استحقاق النعمة فهو يزعم انه مستحقها ابتداء - 00:52:02

وانتهاء. والدليل الثاني قول الله تعالى قال انما اوتيته على علم عندي الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله على علم عندي في
قوله على علم عندي والسائل هو قارون - 00:52:26

رجل من كبراءبني اسرائيل. وذكر المصنف في تفسيرها ثلاثة اقوال اولها قول قتادة انه قال على علم مني بوجوه المكاسب رواه عبد
ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم. رواه عبد ابن حميد وابن منذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم - 00:52:46
وثانية قول السدي واسميه اسماعيل بن عبدالرحمن. قول السدي واسميه اسماعيل ابن عبدالرحمن انه قال على علم من الله اني على علم
من الله اني له اهل وابهمه المصنف فقال وقال اخر. وابهمه المصنف. فقال وقال اخرون - 00:53:12

وقد اخرجه عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن السهدي السدي بهذا اللفظ. وقد اخرجه عبد ابن حميد وابن ابي حاتم عن السدي بهذا
اللفظ. وذلك هو قول مجاهد انه قال اوتيته على شرف - 00:53:34

رواه ابن ابي حاتم في تفسيره وهذه الاقوال الثلاثة تجمع الجهتين المتقدمتين في الدليل السابق وهذه الاقوال الثلاثة تجمع الجهتين
المتقدمتين في الدليل السابق فانه ادعى استحقاقه النعمة باعتبار المبتدأ والمنتهي - 00:53:50

فانه ادعى استحقاقه النعمة باعتبار المبتدأ والمنتهي. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج المخرج في
الصحيحين في قصة الابرض والاقرع والاعمى. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في - 00:54:12

اخر الحديث فانما ابتيت فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ودلاته على مقصود الترجمة في قوله في اخر الحديث فانما
ابتيت فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك فرضي الله عن الاعمى وسخط على الابرض والاقرع - 00:54:31

وموجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء ومحج الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء اولها اعترافه بنعم الله لقوله قد كنت
اعمى لقوله قد كنت اعمى وثانية نسبته تلك النعمة الى الله تعالى - 00:54:49

نسبته تلك النعمة الى الله تعالى لقوله فرد الله لقوله فرد الله. وثالثها اداوه حق الله فيه اداوه حق الله فيها لقوله فخذ ما شئت ودع ما
شئت فوالله لا اجهدك اليوم في شيء اخذته لله - 00:55:12

وموجب السخط على الابرض والاقرع ثلاثة اشياء ايضا ومحج السخط على الابرض والاقرع ثلاثة اشياء ايضا. اولها عدم اعترافهما
بالنعمه عدم اعترافهما بالنعمه فلم يقرأ بما كانت عليه حالهما وما صارا اليه - 00:55:34

فلم يقرأ بما كانت عليه حلومة وما صارا اليه وثانية نسبته تلك النعمة الى انفسهما لا الى الله نسبته تلك النعمة الى انفسهما لا الى الله

فهی عندهما میراث الاباء والاجداد - 00:55:57

فهي عندهما ميراث الاباء والاجداد الذي والرقاء كابرا عن كابر وثالثها منعهم حق الله فيها منعها حق الله فيها. فمنع ابن السبيل المنقطع به حقه فيما يتبلغ به فمنع ابن السبيل المنقطع به حقه فيما يتبلغ به. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى

تفسير الآية - 00:56:14

الثانية ما معنى قولي ليقولن هذا لي؟ الثالثة ما معنى قوله انما اوتيته على علم عندي. الرابعة ما في هذه القصة من العبر العظيمة. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب. ونستكمل بقيته بعد صلاة العشاء ان شاء الله تعالى. الحمد لله رب العالمين -

00:56:42

صلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:57:02